

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فالبخل بين الحادثين وإنما ... مال البخيل لحادث أو وارث) .
- 19 - ودخل أبو محمد الطائي القرطبي على القاضي أبي الوليد ابن رشد فأنشده ارتجالا .
(قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الورى الإمام) .
(فقلت قم بي ولا تقم لي ... فقلما يؤكل القيام) .
- 20 - وقال الحافظ أبو محمد ابن حزم .
(لا تلمني لأن سبقت لحظ ... فات إدراكه ذوي الألباب) .
(يسبق الكلب وثبة الليث في العدو ... ويعلو النخال فوق اللباب) .
- 21 - وقال أبو عبداً الجبلي الطيب القرطبي .
(اشد يدك على كلب ظفرت به ... ولا تدعه فإن الناس قد ماتوا) .
قلت تذكرت بهذا قول الآخر .
(اشد يدك بكلب إن ظفرت به ... فأكثر الناس قد صاروا خنازيرا) .
- 22 - وقال محمد بن عبداً الحضرمي مولى بني امية .
(عاشر الناس بالجميل ... وسدد وقارب) .
(واحترس من أذى الكرام ... وجد بالمواهب) .
(لا يسود الجميع من ... لم يقم بالنوائب) .
(ويحوط الأذى ويراعي ... ذمام الأقارب)